

# في ذكرى اعتقاله والدة أنس البلاجي: 4750 يوماً كانت وما زالت أثقل ما مرّ على قلوبنا



الجمعة 2 يناير 2026 م

تعمّ الذكرى الثالثة عشرة على اعتقال أنس البلاجي، بينما تستحضر كلمات عبّرت فيها عن سنوات طويلة من الحرمان القسري، قائلة إن الأسرة عاشت ما يقارب 4750 يوماً من الانقطاع والألم، حُرم فيها ابن من أسرته، ودُرّمت الأسرة من رؤيتها والاطمئنان عليه... بكلمات يعتصرها الحزن والأسى، قالت والدة أنس: "في مثل هذا اليوم، قبل ثلاثة عشر سنة، ما يقارب 4750 يوماً، اعتقل ابني الحبيب

أنس...

سنوات وشهور وأيام وساعات، كانت وما زالت من أثقل ما مر على قلوبنا  
حرمنا منه، وحرم منا، تقاسمنا معاً الألم والغياب والظلم  
نعيش ووجع فقد وهو حبي بين جدران الظلم،  
اللهم إنا نشهدك إتنا لن نسامح من فرق بيننا وبينه وبين والده،  
فإن ضاعت حقوقنا في الأرض، فإنها عندك لا تضيع...  
حسبنا الله ونعم الوكيل  
(ولا تحسبي الله غافلاً عما يعمل الظالمون، إنما يؤخرون لهم ليوم تشخص فيه الأبصار)  
اللهم اشف صدورنا واجعل لنا بعد الصبر فرجاً...  
وبعد الغياب لقاء قريباً لا فراق بعده."

سناء عبد الجود  
on Wednesday



في مثل هذا اليوم، قبل ثلاثة عشر سنة، ما يقارب 4750 يوماً، اعتقل ابني الحبيب  
أنس...  
سنوات وشهور وأيام وساعات، كانت وما زالت من أثقل ما مر على قلوبنا.  
حرمنا منه، وحرم منا، تقاسمنا معاً الألم والغياب والظلم  
نعيش ووجع فقد وهو حبي بين جدران الظل، ...  
[See more](#)

1K 469 145

ظروف احتجاز قاسية

وأنس البلاجي محتجز منذ ديسمبر 2013، في واحدة من أطول حالات الاحتجاز المرتبطة بالقضايا ذات الطابع السياسي في مصر، حيث واجه منذ اعتقاله ظروف احتجاز قاسية شملت الحرمان من الزيارة، والعزل، والاتهادات الجسدية والنفسية، فضلاً عن إدراجه في قضايا افتقرت إلى معايير المحاكمة العادلة

وخلال هذه السنوات، تحول الاحتجاز إلى عقوبة ممتدّة لا تقتصر على المحتجز وحده، بل تعمد آثارها إلى أسرته، في مخالفة صريحة للحق في الحياة الأسرية الذي تكفله المواثيق الدولية، وعلى رأسها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية

### انتهاك جسيم

وقالت منظمة عدالة لحقوق الإنسان، إن استمرار احتجاز أنس البلاجي كل هذه المدة، دون تمكينه من حقوقه الأساسية أو وجود أفق قانوني واضح، يمثل انتهاكاً جسيماً لمبدأ العدالة، ويعكس نعطاً مقللاً لاستخدام الاحتجاز المطهول كأداة للعقاب خارج إطار القانون

وطالبت المنظمة بالإفراج الفوري عن أنس البلاجي، وتمكينه من الزيارة والتواصل المنتظم مع أسرته دون قيود، ووضع حد لسياسات العقاب الجماعي التي تطال المعتقلين وأسرهم بالمخالفة للمعايير الدولية

واعتبرت أن مرور ثلاثة عشر عاماً على احتجاز شاب واحد، دون إنصاف أو حل قانوني عادل، يظل شاهداً صارخاً على أزمة ممتدّة في ملف العدالة وحقوق الإنسان